«الثورة» ترصد تطلعات الشباب والشابات من مؤتمر الحوار ..

أمن ورخاء .. إتفاق ومصالحة.. دولة مدنية..
حل قضية صعدة ..إعادة المنهوب في الجنوب!

يعد مؤتمر الحوار الوطني المقرر بدء جلساته يوم غد الإثنين الثامن عشر من الشهر الجاري هو الأمل الذي يتشبث به اليمنيين عامة من أجل مستقبل أفضل يرسم ملامح الدولة الحديثة.
وبشغف ينتظر الجميع ما سيسفر عنه المؤتمر وما سيحققه من آمال وتطلعات يسعى إليها أبناء اليمن عامة في كل مناطقه.
والشباب هم عماد الأوطان وبناة المستقبل المشرق الوضاء، وفي مجتمعنا اليمني تمثل شريحة الشباب النسبة الأكبر في قطاعات المجتمع، ولهم تطلعاتهم وآمالهم الكبيرة والمختلفة.
ومع قرب انطلاق مؤتمر الحوار الوطني يأمل شباب وشابات الوطن الكثير والكثير.
»الثورة« أبحرت في تطلعات أبناء الوطن من الجنسين، وخرجت بحصيلة من التطلعات التي يتطلع الشباب أن يرسمها لهم مؤتمر الحوار على أرض الواقع، فما هي هذه التطلعات والآمال؟

الثورة/يحيى الحلالي

> بدأ الشاب الناشط الحقوقي وليد محمد حيدر حديثه بتذكيرنا بالآية القرآنية الكريمة ("وجادلهم بالتي هي أحسن" - صدق الله العظيم).
وواصل حديثه بالقول: "لم تكن لغة الدم يوماً هي اللغة الدارجة أو بالأصح الفطرية في تعامل البشر مع بعضهم البعض بل كانت لغة التفاهم لغة الحوار لغة الخروج من المأزق أو الدخول للخير كذلك، فالحوار الوطني هو تطلع الوطن قبل الموطن أو المسؤول وهو الشيء الوحيد القادر أن لم يكن على إعادة الزجاج المهمش كما هو فإنه قادر على الملمة ما تبقى منه من التناثر إلى أن نعمل على صناعة يمن جديد يسوده الخير والحب والوئام ويختفي منه الفساد والمحسوبية والرشوة وقبل ذلك تختفي المذهبية والمناطقية في أوساط أبناء المجتمع ككل".
ولم يخف وليد تخوفه من أنه غير معلق آمالاً كبيرة بالقوى السياسية الموجودة على الواقع فكلا منها يغني على ليلاه وكلا يرى أنه صاحب المطلب الحق في المرحلة الانتقالية التي تمر بها اليمن، معتبراً أنه يعقد أماله الكبيرة جدا على يد الله سبحانه وتعالى القادر على كل شيء في أن يجمع بكلمته أبناء اليمن ويلم شملهم ليتفقوا على ما فيه خير الوطن والمواطن.
ونوه أن الحوار هو النتيجة الحتمية لنهاية كل شيء على الإطلاق سواء في الحرب أو السلم، في المكسب أو الخسارة، متطرقاً إلى أن الفرق هو أن حوار البداية يقلل من خسائر حوار النهاية.
ووجه وليد رسالة أو دعوة من شاب يمني إلى كل من يهمه أمر اليمن قال فيها: "دعوا خلافاتكم الشخصية جانباً ولا تأخذكم العزة بالأثم فان ذهبت اليمن نحو الطريق القاتم فإنها ونحن لن نجد سوى الظلمة نتخبط فيها إلى أن نرى النور ولكن للأسف لن يراه سوى القليل و ا لقليل جدا ففي الطريق سيراق دم و سيهتك عرض وستسلب كرامة.
> وأوضح الصحفي الشاب أحمد قاسم العمري أن الحوار الوطني هو الحل الأمثل للخروج من الأزمة التي تمر بها البلاد، مشيراً إلى أن الحوار هو الطريقة الوحيدة الممكنة لجعل المجتمع بكافة ألوانه و أطيافه يلتقون في نقطة واحدة هي مصلحة الوطن وتحت سقف الوحدة الوطنية، معتبراً أن ذلك من الأولويات التي ينبغي التطرق لها وحلها من قبل الجميع وعبر الجلوس على طاولة واحدة تجمع كافة أطياف مجتمعنا اليمني.
وأضاف: نتمنى نحن الشباب أن يخرج الحوار الوطني بإعادة وضع دستور جديد يفضى إلى تحديد شكل ونظام الدولة المدنية الحديثة وإعادة الثقة للمواطن وتحقيق الحرية والعدالة والكرامة والديمقراطية والتنمية والمساواة بين أبناء الوطن الواحد وإعادة الأراضي المنهوبة في المحافظات الجنوبية إلى أصحابها وحل قضية صعدة ومعالجة الأسباب التي أدت إلى إشعال الحروب الستة الماضية وتطبيق سيادة القانون على الجميع دون استثناء وكذلك استقلال القضاء.
ونوه أنه يجب على الشباب أن لا ينجروا وراء العصبية والحزبية والمذهبية التي تسحب اليمن لا سمح الله إلى حرب أهلية ويقتل الأخ أخاه والابن أباه وأمه وهكذا، متطرقاً إلى أن مؤتمر الحوار يعتبر امتحانا حقيقا لإرادة كل طرف من خلال عرضه لمشروعه السياسي وتعبيره عن قناعاته بمقتضيات قبول الآخر واستعداده للتنازل من أجل المصلحة الوطنية العليا سعياً وراء نيل شرف الإسهام في بناء اليمن الجديد سلمياً فهذا هو جوهر الحوار الوطني الذي سوف يخرج اليمن من محنتها ويوصلها إلى بر الأمان بإذن الله تعالى.
> وأبدى الشاب الصحفي عبدالكريم الشعباني قلقه من عدم تحقيق المؤتمر لتطلعات وأهداف الشباب اعتباراً من كثرة الأطراف المشاركة فيه والتي تسعى حسب قوله إلى السلطة، إضافة إلى الاختلافات الشاسعة بين المتحاورين من الناحية الفكرية والإيدلوجية والحزبية والمذهبية وغيرها (حسب تعبيره).
وأضاف: "ناهيك عن الحملات الإعلامية للأحزاب التي لم تهيئ أجواء مناسبة للحوار الوطني".
متمنياً أن يكون الحوار مثمراً وأن يصل إلى نتائج تخدم المواطن والوطن، من خلال تحقيق الأمن والاستقرار، ومعالجة أوضاع الناس.

هيفاء: نريد رخاء وأمناً واستقراراً
رنا: توافق جميع الأطراف

• وليد حيدر

الحوار تطلع الوطن قبل المواطن

• مساعد العقيلي

تتطلع لحسن النوايا من الجميع

• عبدالكريم الشعباني

تتمنى أن يكون حواراً مثمراً

• أحمد العمري

الطريقة الوحيدة للتقاء كافة أبناء الشعب في نقطة واحدة

الغيلي: مصالحة واتفاق
شيماء: نبذ العنف والصراع والتطرف

> من جانبه اعتبر المهندس الشاب عبد الحميد الغيلي أن الجميع يتطلع لتحقيق نتائج إيجابية من مؤتمر الحوار وأن لا يسعى البعض لإفشاله، متمنياً أن ينجح مؤتمر الحوار، وأن يتفق المتحاورون على كلمة سواء بينهم.
> أما الشاب مساعد مصلح العقيلي موظف في شركة خاصة فقد قال: "أتطلع من الحوار الوطني أن يفضي إلى مصالحة واتفاق يخرج الوطن من الوضع الحالي المتدني الذي نعيشه حالياً والمتمثل في عدم الاستقرار الأمني والاقتصادي".
وأشار إلى أن آمال وطموحات الشباب كبيرة ومتنوعة وواسعة ويندرج من ضمنها أن يبدي المشاركين في الحوار صدق نواياهم وحسن النوايا وبما يخرج إلى إيجاد الدولة المدنية الحديثة الراسية على الأسس الحقيقية التي يحلم بها كل يمني.
ونوه أن الجميع يتطلع إلى أن يكون مؤتمر الحوار البداية الحقيقية ليشعر من خلاله المواطن البسيط أن هناك من يسعى لإيجاد حياة كريمة له يعيش فيها.
وأضاف: "نأمل بدولة ذات كيان حقيقي ليس فيها مكان للمرتزقة والعملاء الذين يسعون إلى هدم كل شيء جميل في هذا الوطن فقط سعياً لمصالحهم الشخصية فكلنا أمل بالخروج بنتائج مشرفة تعكس حضارة أرض الأيمان والحكمة.
> وتؤكد الطالبة الجامعية شيماء عبدالله محمد أحمد أن تطلعاتها كشابة من مؤتمر الحوار تتمثل في أن تتحقق الأهداف التي يأمل الجميع تحقيقها، موضحة أن من أهم تلك الأهداف نبذ العنف والصراع والتطرف.
وأشارت إلى أن من ضمن التطلعات التي يحلم الشباب أن يرسيها مؤتمر الحوار الوطني هو أن ينعم أبناء الشعب اليمني ببلد آمن ومستقر لا يشهد أي نوع من الصراع أو المماحكات.
ونوهت إن التطلعات كبيرة وواسعة وتتنوع من فئة إلى أخرى ومن شخص إلى أخر، متمنية أن يسير مؤتمر الحوار بدون أي عراقيل أو مشاكل كون ذلك من ما يؤمله الشباب ولأن نجاح الحوار وسير أعماله وجلساته دون أي منغصات سيحقق كل المطالب والتطلعات التي يمني أبناء الشعب اليمني عامة أنفسهم بها.
> أما طالبة كلية الإعلام هيفاء جمعان فقد أوضحت أن الشباب من الجنسين يأملون الكثير من المؤتمر الوطني للحوار، متطرقة إلى أنها تتمنى أن تتحقق كل رغبات وأهداف ومصالح كافة أبناء الشعب اليمني من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه.
وأكدت أن من ضمن تطلعاتها أن يتم إعادة النظر في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبما يحقق الرخاء والآمن والاستقرار لكل أبناء الوطن.
> وتقول زميلتها رنا الموجاني إن من أبرز ما يتطلع له الشباب من مؤتمر الحوار هو أن تتوافق جميع الأطراف بما يجعل الحياة تعود إلى مساراتها الطبيعية من خلال سحب القوات العسكرية والمسلحين من كافة مناطق اليمن وكذا من خلال استقرار كافة مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
وتطرقت إلى أن من ضمن أمنياتها أن يبدأ مؤتمر الحوار وتسير كافة جلساته في مختلف المحافظات دون حدوث أي مشاكل أو عراقيل وبما يحقق للمؤتمر النجاح الذي يأمله الجميع بإذن الله تعالى.